# المحاضرة الرابعة: النواحي الجمالية للمنشأة الرياضية والمركب الرياضي

**تمهيد:**

تعد المنشآت الرياضية من الملاعب والساحات والمرافق الرياضية من جهة، والأجهزة والأدوات والوسائل الرياضية من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية للسير الحسن إذ أنها تمثل العمود الفقري للنشاط الرياضي.

وبما أن اتساع دائرة استعمال الوسائل الرياضية يرجع لأسباب جوهرية وهامة، كزيادة القيمة التربوية المتصلة خاصة بالألعاب الرياضية، فهذه الأخيرة تعتبر من الطرق الفعالة.

كما أن هذه الوسائل والمنشآت الرياضية تعتبر كذلك عاملا مهما في الإكثار من جوانب النشاط البدني والرياضي، فهي تضيف إلى النشاط عناصر التشويق والسرور، وهي تزيد من إبراز مواهب وإبداعات المراهقين.

ولذلك الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية يبعث السرور في النفس ويثير عواطف وأحاسيس الأفراد عامة والمستفيدين خاصة ( المشتركين والمشاهدين )، فجمال المنشأة يؤثر في نظرتهم للمنشأة وحكمهم عليها، بالإضافة إلى رفع مستوى الأداء والتحفيز على زيادة الممارسة.

ومن أجل الإحاطة لذلك سنتطرق في محاضراتنا إلى العوامل الواجب مراعاتها في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية، وأهم العناصر المتداخلة في الجانب الجمالي

## 1- العوامل الواجب مراعاتها في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية:

- توزيع الملاعب والمباني بشكل متناسق على مساحة الأرض مع مراعاة الناحية الجمالية في التصميم.
- زيادة المساحات / المسطحات الخضراء بأشكال هندسية جمالية متنوعة مع الاهتمام بالزراعة / الحدائق.
- الإهتمام بألوان المباني الخارجية بشكل جذاب.
- استخدام الزهور والنافورات والمظلات بشكل يبعث على الراحة والجمال.

والناحية الجمالية للمنشأة الرياضية مرتبطة بشعور وإحساس وخبرات المشاهد، إذ أن الحكم على الجانب الجمالي للمنشأة يعتمد أساساً على ما يتوقعه الفرد ومقارنته بما هو موجود. وهذا من مسئولية المصمم المعماري الذي عليه آن يحاكي ويثير الأحاسيس والمشاعر، على الرغم من الصعوبة في الجمع بين الأحاسيس والوظيفة الأدائية للمنشأة إضافة إلى التعامل مع أذواق العديد من الأفراد.

## 2- العناصر المتداخلة في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية:

يتبن من خلال الشكل التالي:

الشكل (4-3): نموذج العناصر المتداخلة في الناحية الجمالية للمنشأة

**2-1.المجتمع:**

المجتمع ( تمثله الدائرة ) يتداخل ويتفاعل مع المنشأة وبالتالي تؤثر في نظرتهم وحكمهم على المنشأة.

**2-2.المصمم:**

يجب على المصمم استخدام جميع خبراته في تصميم المنشأة لتحقيق التكامل من حيث وظيفة المنشأة والناحية الجمالية لها، وعليه ان يتفاعل مع المجتمع بصفة عامة ومع الأفراد الذين يستخدمون المنشأة (مشترك/ مشاهد ) بصفة خاصة.

**2-3.المشترك:**

يعتبر المشترك من أهم العناصر التي يجب مراعاتها والاهتمام بها في مراحل التخطيط للمنشآت الرياضية، حيث يجب أن يحصل على قدر من المتعة وصفاء الذهن والتركيز وكل ما من شأنه الوصول إلى أفضل مستويات الأداء ومواصلة العطاء.

**ملاحظة** :نقص الناحية الجمالية قد يعرض المشترك لشعور عكسي وإحباط قد يؤدي إلى عدم الاستمرار في المشاركة.

**2-4.المشاهد:**

يتفاعل المشاهد بطرق عديدة مع المنشأة الرياضية، كمتابع لخدماتها والأنشطة التي تمارس بها وكمركز ترويحي لأفراد مجتمعه وكمعلماً حضارياً في مدينته ....الخ. فإذا كانت المنشأة الرياضية على قدر متميز من الناحية الجمالية فهي تمنح المشاهد الإحساس بالفخر والاعتزاز الذي سيؤدي إلى دفاعه عنها والتمسك بها وربما دعمها.

**2-5.المنشأة الرياضية ( ذاتها ):**

على المصمم أن يعمل جاهداً إلى الوصول بالمنشأة إلى درجة عالية من الجمال تبعث السرور في النفس، ويتحقق ذلك من خلال مراعاته للعوامل التي تؤدي إلى تكامل المنشأة من الناحية الوظيفية والناحية الجمالية.

**أسئلة التقويم:**

- ✓ ما هي العوامل الواجب مراعاتها في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية؟
- ✓ تحدث عن العناصر المتداخلة في الجانب الجمالي للمنشأة الرياضية مع التوضيح باختصار.